



بإشراف الشيخ أبي الحسن علي الرضائي

تفريغ دروس الأجرومية

شرح الشيخ محمود الشيخ

(أبي حذيفة)

الدرس رقم (7)

التاريخ: الأربعاء 26-4-1440هـ

المجلس السابع من مجالس شرح متن الأجرومية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد؛

فهذا أيها الإخوة بارك الله فيكم **المجلس السابع** من مجالس شرح المقدمة الأجرومية لمؤلفها أبي عبد الله الأجرومي الصنهاجي رحمه الله تعالى.

واليوم إن شاء الله تعالى نتحدث عن علامات الخفض، وكذلك سنتحدث عن علامتي الجزم

ذكرنا في الدرس الماضي والذي قبله علامات الرفع، وذكرنا كذلك علامات النصب؛ وقلنا:

- أن للرفع أربع علامات،
- وللنصب خمس علامات
- والخفض له ثلاث علامات،
- والجزم له علامتان

اليوم سنلاحظ شيئاً مهماً وهو:

- في كلامنا عن الخفض لن نجد حديثاً أو كلاماً عن الفعل؛ لماذا؟ لأن الأفعال لا تُخفض،
- وعندما نتحدث عن علامتي الجزم لن نجد كلاماً أو حديثاً عن الاسم لأن الاسم لا يُجزم؛ هذه لا ننساها أبداً.

الاسم: يُرفع، وينصب، ويخفض، ولا يجزم
والفعل: يرفع، وينصب، ويجزم، ولا يخفض

فحديثنا اليوم عن علامات الخفض فلن نذكر فيه الفعل أبداً، وعندما سنتحدث بعد ذلك عن علامتي الجزم لن نذكر الاسم لأن الاسم لا يُجزم

فقال المؤلف رحمه الله: **(وللخفض ثلاث علامات الكسرة، والياء، والفتحة)**

الكسرة: هي العلامة الأصلية، والياء، والفتحة؛ علامتان فرعيتان تُنوبان عن الكسرة

قال المؤلف رحمه الله: **(فأما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع: في الاسم المفرد المنصرف، وجمع التكسير المنصرف، وجمع المؤنث السالم)**

هل تلاحظون شيئاً جديداً؟

عندما كنّا في الرّفْع والنّصِب نتحدّث عن الاسم المفرد، وكذلك نتحدّث عن جمع التكسير كنّا نقول الاسم المفرد، وكنا نقول جمع التكسير

اليوم نلاحظ أنّ المؤلف قد أضاف لفظاً جديداً قال: **المنصرف**؛
في الرّفْع، والنّصِب كان يقول الاسم المفرد، وكان يقول جمع التكسير؛
اليوم الاسم المفرد أضاف إليه المنصرف،
جمع التكسير أضاف إليه المنصرف؛ فيا هل ترى لماذا فعل المؤلف هذا؟

قبل أن نجيب عن هذا السؤال لا بدّ أن نعرف ما هو الاسم المنصرف
الاسم المنصرف: هو الاسم الذي يلحقه التنوين في آخره؛ يعني يقبل التنوين
يقبل التنوين؟ نعم

يعني هل باعتقادك أنّ هناك أسماء لا تقبل التنوين؟
هذا هو المطلوب أن نفهمه.

نعم؛ هناك أسماء لا تقبل التنوين، وهناك أسماء تقبل التنوين
فالأسماء التي تقبل التنوين هي الأسماء المنصرفة،

والأسماء التي لا تقبل التنوين هي الأسماء التي لا تنصرف؛ نفهم من هذا أن في الرّفْع والنّصِب لا يهْمُنَا
الأسماء المنصرفة من الأسماء التي ليست منصرفة
كل الأسماء ترفع وتنصب؛ بالضمة رفعاً وبالفتحة نصباً.
جميل...



لكن الإشكال يأتي عند خفض الأسماء؛

يقول النحاة: أنّ هناك أسماء لا تُخفض بالكسرة لأن الكسرة تدخل فقط على الأسماء المنصرفة. والكلام عن من؟

عن الموضّعين الاثنين الاسم المفرد المنصرف وجمع التكسير المنصرف الكلام عن الاسم المفرد وعن جمع التكسير؛ جمع التكسير هناك أسماء تُخفض بالكسرة ولا إشكال وهذه هي المنصرفة، وهناك أسماء لا تخفض بالكسرة؛ تخفض بشيء آخر لأنّها لا تنصرف

لذلك قال المؤلف: **(فأما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع: في الاسم المفرد المنصرف)**

يعني إذا كان الاسم المفرد من نوع المنصرف فإنه ينخفض بالكسرة؛ تمام وإذا كان جمع التكسير من النوع المنصرف فإنه يُخفض بالكسرة؛ مُنصرف: يعني يقبل التنوين يلحقه في آخره تنوين

أما إذا كان الاسم المفرد، أو جمع التكسير ليس منصرفاً، أو من نوع الغير المنصرف فإنّه لا يخفض بالكسرة؛ لذلك هنا المؤلف وضع هذا الفاصل المهم عند علامة الخفض الكسرة ذكر كلمة المنصرف لأن هناك أسماء غير منصرفة مفردة غير منصرفة، وجمع تكسير غير منصرف أي لا تخفض بالكسرة

قال المؤلف رحمه الله تعالى: **(فأما الكسرة فتكون علامة للخفض في ثلاثة مواضع: في الاسم المفرد المنصرف، وجمع التكسير المنصرف، وجمع المؤنث السالم)**

الاسم المفرد معروف: هو الاسم الذي ليس مثنى، ولا جمعاً، ولا ملحقاً بهما، ولا اسماً من الأسماء الخمسة؛ هذا الاسم المفرد

المنصرف: أي يقبل التنوين مثل: (علي، محمد، خالد) هذه كلها أسماء منصرفة؛ لماذا؟ تستطيع أن تقول: (جاء عليّ، رأيتُ عليّاً)؛ لاحظ أضع التنوين؛ النون الساكنة الزائدة في آخر الكلمة التي تُلفظ ولا تكتب يعبر عنها بتكرار الحركة: (مررتُ بعليّ، مررتُ بمحمّد، ذهبتُ إلى خالدٍ) لاحظ؛ هذه أسماء مُنصرفة تُنوّن، وتخفض بالكسرة

وجمع التكسير: كذلك هناك أسماء في جمع التكسير منصرفة (مررتُ برجالٍ) تمام؟ هذه خُفضها الكسرة.

جمع التكسير ما هو؟ ما دلّ على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغييرٍ في صيغة مُفرده. إيّاك أن تنسى هذا؛



ضِيفْنَا اليَوْمَ فَقَطْ كَلِمَةُ الْمَنْصَرَفِ، الْمَنْصَرَفُ الَّذِي يَلْحَقُهُ التَّنْوِينُ

يَعْنِي الْإِسْمَ الْمَفْرَدَ الَّذِي يَلْحَقُهُ التَّنْوِينُ

وَجَمْعَ التَّكْسِيرِ الَّذِي يَلْحَقُهُ التَّنْوِينُ

قَالَ: **(وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ)**؛ جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ يَخْفُضُ بِالْكَسْرِ؛

دَعُونَا نَأْخُذَ مَرَاجِعَةً سَرِيعَةً فِي هَذَا؛ (فِي الْإِسْمِ الْمَفْرَدِ، وَجَمْعِ التَّكْسِيرِ، وَجَمْعِ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ)

• الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ: يَرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَيَخْفُضُ بِالْكَسْرِ إِذَا كَانَ مَنْصَرَفًا

• جَمْعُ التَّكْسِيرِ: يَرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَيُنْصَبُ بِالْفَتْحَةِ، وَيَخْفُضُ بِالْكَسْرِ إِذَا كَانَ مَنْصَرَفًا

• جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ: يَرْفَعُ بِالضَّمَّةِ، وَيُنْصَبُ وَيَخْفُضُ بِالْكَسْرِ

إِيَّاكَ أَنْ تَنْسِيَ هَذَا؛ تَمَامٌ

قَالَ الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي نِيَابَةِ الْيَاءِ عَنِ الْكَسْرِ. هَذَا الْمَوْضِعُ الثَّانِي نِيَابَةُ الْيَاءِ عَنِ الْكَسْرِ.

قَالَ: **(وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَفِي التَّثْنِيَةِ وَالْجَمْعِ)؛**

أُرِيدُ أَنْ تَلَاظِمُوا أَمْرًا مُهِمًّا أَنَّ الدَّرُوسَ الْمَاضِيَةَ تَتَكَرَّرُ (الْإِسْمَ الْمَفْرَدَ، جَمْعَ التَّكْسِيرِ، جَمْعَ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ،

الْمَثْنَى، جَمْعَ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ، الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ)؛ كُلُّهَا تَتَكَرَّرُ وَلَكِنَّهَا تَنْتَقِلُ مِنْ مَكَانٍ لِآخَرٍ؛ الْيَوْمَ فَقَطْ فِي

دَرَسِ الْخَفْضِ لَا نَرَى الْفِعْلَ فَهُوَ الَّذِي اخْتَفَى؛ تَمَامٌ؟

إِذَا مَا الْفَرْقَ بَيْنَ الرَّفْعِ بِالضَّمَّةِ وَالْخَفْضِ بِالْكَسْرِ؟

- أَنَّنَا حَذَفْنَا الْفِعْلَ الْمَضَارِعَ

- وَأَنَّنَا كَذَلِكَ اشْتَرَطْنَا الصَّرْفَ؛ أَنْ يَكُونَ الْإِسْمُ الْمَفْرَدُ مَنْصَرَفًا، وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ مَنْصَرَفًا

- وَلَا نَرَى فِعْلًا لِأَنَّ الْفِعْلَ لَا يَدْخُلُهُ خَفْضٌ

قَالَ الْمُؤَلِّفُ رَحِمَهُ اللَّهُ: **(وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَكُونُ عَلَامَةً لِلْخَفْضِ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَفِي**

التَّثْنِيَةِ، وَالْجَمْعِ)؛ تَقُولُ (مَرَرْتُ بِأَبِيكَ، وَرَجُلَيْنِ وَالْمُعَلِّمَيْنِ)

مِثَالٌ وَاضِحٌ وَكَامِلٌ

مَرَرْتُ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِي عَلَى السَّكُونِ لَا تَصَالُهُ بِضَمِيرِ الرَّفْعِ الْمُتَحَرِّكِ (تُ)؛ هَذَا ضَمِيرُ الرَّفْعِ الْمُتَحَرِّكِ؛

والضمير هذا يدلّ على الفاعل دائماً؛ ضمير الرفع المتحرك؛ هذا من باب الفوائد لكن هذه الفوائد أحبّ أن تسجّلها؛ لا تدخل معنا في الامتحانات، في الاختبارات صراحة؛ لن أدخلها كما طلب شيخنا حفظه الله أن نسهّل قدر المستطاع في الأجرومية لكن هذه الفوائد حريٌّ بك يا طالب العلم أن لا تنساها ستحتاجها إن شاء الله تعالى؛ تمرّس عليها وتمرّن.

ضمير الرفع المتحرك هذا دائماً يأتي في محل رفع فاعل؛ ضمير متصل مبنيٌّ على الضم في محل رفع الفاعل (مررتُ) من الذي مرّ؟ أنا؛ هذا يتكلم عني أنا أنا الفاعل؛ أنا الذي مررتُ مررتُ بمن؟ مررتُ بأبيك الباء: حرف خفض

إذاً بعده سيكون مخفوضاً؛ وهنا سنلاحظ أن حروف الخفض لا تدخل على الأفعال؛ تذكّروا هذا

إذاً (أبيك) هذا اسم؛ اسم ماذا؟ اسم من الأسماء الخمسة مجرور أو مخفوض بسبب باء الجر هذه مخفوض بماذا؟

بالياء لأنه اسم من الأسماء الخمسة الياء هذه نيابة عن الكسرة؛ (مررتُ بأبيك، ورجلين) الواو هذا: حرف عطف؛ المعطوف الذي بعده يأتي تابعاً للذي قبله بحركته وإعرابه

رجلين: معطوف على أبيك مجرور وعلامة جرّه ما هي؟ الياء لأنه مثنى نيابة عن الكسرة والمعلّمين: (مررتُ بأبيك ورجلين والمعلّمين) المعلّمين: معطوف على أبيك وهو معطوف مجرور وعلامة جرّه الياء نيابة عن الكسرة لماذا؟ لأنه جمع مذكر سالم إذاً الأسماء الخمسة، والمثنى، وجمع المذكر السالم خفضها بالياء؛ كلّها أسماء

قال المؤلف رحمه الله: (وأما الفتحة فتكون علامة للخفض في الاسم الذي لا ينصرف) لاحظ هنا...

هذا الاسم الذي لا ينصرف سواء كان اسماً مفرداً، أو كان جمع تكسير
فإذا كان ليس مُنصرفاً فإنه يُخفض بالفتحة نيابةً عن الكسرة لأنه ليس منصرفاً؛ أي لا يقبل التنوين
لا يقبل التنوين؟! نعم

أخي بارك الله فيك هناك أسماء لا تقبل التنوين

هذه الأسماء تسمّى الأسماء التي لا تنصرف بين قوسين الأسماء الممنوعة من الصّرف

شيخنا حفظه الله عندما درّسنا هذه المادة أعطانا قاعدة أو قواعد عامة في كيفية تمييز الاسم الممنوع من
الصّرف؛

عندما تمرّ بك أسماء تقول لماذا هذا الاسم ممنوع من الصّرف؟ ولماذا هذا الاسم غير ممنوع من الصّرف؟

هناك قواعد إذا حفظتها -يا طالب العلم- سينضبط معك الاسم الممنوع من الصّرف إلى الأبد وأنا أقولها
واثقا إلى الأبد؛ وأنا والحمد لله أخذتها مرة واحدة عند شيخي حفظه الله في المجالس الأولى التي درستها قبل
سنوات طويلة؛ وإلى الآن أحفظ هذه القواعد ولا أنساها وأضبط الأسماء عليها فأعرف المنصرف من غير
المنصرف

لن أعطيكم اليوم هذه القواعد؛ لا أريد أن أُعيب عقولكم كثيراً أعرف أنّ هناك مبتدئين؛ لكن بعد أن
أنتهي من موضوع الإعراب كله بإذن الله تعالى سأخصص مجلساً للممنوع من الصّرف

اليوم سأعطي فقط أمثلة من الأسماء الممنوعة من الصّرف مثل: (فاطمة) مثل: (حمزة)
مثل: (إبراهيم، وإسحاق، وإسماعيل، يعقوب) هذه كلّها أسماء غير منصرفة مثل: (عناكب، مفاتيح) كلّها
أسماء غير منصرفة؛ هذه الأسماء التي ذكرتها لا تُنوّن؛ افتح في القرآن الكريم أتحدّاك. وليس تحدّياً أنا
فقط من باب أن لا تنسى هذا. أتحدّاك إن رأيت كلمة إبراهيم منوّنة؛ لن تجد أبداً؛ لماذا؟
لأنها ممنوعة من الصّرف

ولن تجد كلمة (إسماعيل، ولا إسحاق، ولا يعقوب) منوَّنة؛ أبدًا لا يوجد؛ مع أنهم أنبياء؛ أسماء أنبياء نعم؛ ولكن أسماءهم لا تنصرف؛ لأنها أسماء أعجمية؛ هذا فقط هكذا إشارة أنَّ الأسماء الأعجمية لا تُنَوَّن؛

لكن ستجد كلمة محمد صلى الله عليه وسلم في القرآن الكريم في المواضع الثلاثة المذكورة فيها ستجد أنها منوَّنة ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾
لاحظ....

لأنَّ **محمدًا** اسم منصرف، أما **إبراهيم** فاسم أعجمي لا ينصرف...
تعالُ نقرأ آية في سورة آل عمران (قل آمنا بالله وما أنزل علينا وما أنزل على) لاحظ (على) هذه حرف جر؛
الأصل أن يأتي بعده اسم؛ والاسم الذي يأتي بعده اسم مجرور مخفوض بالكسرة، أو بالياء إذا كان جمع مذكر سالما، أو مثنى، أو اسمًا من الأسماء الخمسة

سيكون مجروراً بالفتحة إذا كان اسمًا لا ينصرف

طيب تعالوا نطبّق...

(قل آمنا بما أنزل علينا وما أنزل على إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب)

لاحظ؛ مع أنَّها مجرورة ولكن كلُّها مجرورة بالفتحة لماذا؟

هذه الأسماء كلُّها لا تنصرف {إبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق ويعقوب، والأسباط}
لاحظ (الأسباط) جمع تكسير؛ جمع (سبط) لكن هذا اسم مُنصرف فورًا خُفِض بالكسرة؛
تستطيع أن تقول: (مررت بأسباط) اسم مُنصرف

لاحظ؛ (إبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، ويعقوب)؛ فتحة فتحة فتحة فتحة؛ كلُّها أسماء مكسورة بالفتحة نيابة عن الكسرة؛ لأنها أسماء غير مُنصرفة

بينما (الأسباط) اسم مجرور، أو معطوف على مجرور؛ ولكن مجرور بالكسرة على الأصل لأنه اسم مُنصرف؛

هناك أسماء كثيرة لا تنصرف؛ لها قواعد سنذكرها إن شاء الله تعالى في وقتها بعد أن ننتهي من علامات

الإعراب جميعاً فقط اليوم أريدك أن تعرف أن الأسماء المنصرفة سواءً كانت أسماء مفردة، جمع تكسير؛ فإنّها تُخفض بالكسرة؛ أمّا الأسماء الغير منصرفة فإنّها تُخفض بالفتحة نيابة عن الكسرة؛ لماذا؟

بسبب أنّها لا تنصرف؛ واضح؟

مثل: (فاطمة، وحمزة، وإسحاق، ويعقوب، ومفتاح، وقواعد).... وأسماء كثيرة سنذكرها في وقتها. إن شاء الله تعالى.

طيب؛ ندخل على موضوع آخر

وهو: **الجزم**

. قال المؤلف رحمه الله: **(علامتا الجزم. قال. وللجزم علامتان: السكون، والحذف).**

السّكون: هي العلامة الأصلية؛ السّكون هي ليست حركة، السّكون خلو الحرف من الحركة لأن عكس الحركة سكون؛ تمام؟

لكن وضع العلماء شكلا لها؛ الدائرة الصغيرة التي تكون فوق الحرف؛ أظن في القرآن الكريم أن السّكون يشبه حرف الخاء؛ يريدون بذلك خلو الحرف من الحركة طيب على كل حال؛

قال: **(وللجزم علامتان السكون والحذف)**

سنلاحظ هنا في علامتي الجزم أننا لن نتحدث أبدا عن إيش؟ عن الأسماء؛ فكلامنا سينصب فقط في الأفعال لأن الأسماء لا تجزم، والأفعال فقط هي التي تجزم

قال: **(فأما السّكون فيكون علامة للجزم في الفعل المضارع الصحيح الآخر)**

الفعل المضارع الصحيح الآخر: يعني أنّ هناك فعل مضارع ليس صحيح الآخر؟ نعم

طيب؛ ما الفرق بينهما؟

الفعل المضارع الذي ليس صحيح الآخر: هو الفعل المضارع المعتل؛ وهو الذي ينتهي بأحد أحرف العلة الثلاثة ألف، أو واو، أو ياء؛ مثل (يدعو وينسى ويمشي)

هذه أفعال مضارعة معتلة؛ غير صحيحة لأنها انتهت بأحد أحرف العلة، وما تبقى من الأفعال المضارعة فإنها صحيحة: الفعل المضارع الصحيح علامة جزمه السكون
تقول: (يلعبُ الولد بالكرة)

يلعبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الولدُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة

بالكرة: جار ومجرور

يلعبُ: مرفوع؛ أريد أن أجزم يلعب

كيف أجزم الفعل هذا؟ كيف أجزم هذه الكلمة؟

أدخل عليها عامل الجزم

عامل الجزم؟!

نعم؛ هناك عوامل للجزم، كما أنّ هناك عوامل للنصب

وأیضا هناك علماء يختارون أن للرفع أصلا عوامل، وبعضهم يقول الرفع هو مرفوع على الأصل إما بعد ذلك يدخل عامل نصب وعامل جزم هذا ليس موضوعنا على كل حال

أريد أن أجزم الفعل المضارع بين قوسين (يلعب)

كيف أجزمه؟ أدخل عامل الجزم.

سنتحدث في يوم من الأيام إن شاء الله تعالى عن عوامل الجزم

نعطي مثالا: (يلعب)؛ (لا تلعب) هذه (اللا) تسمى الناهية

لا؛ تنهاك؛ ناهية تنهاك

(لا تلعب)

هذه اللا عامل الجزم حرف جزم مبني على السكون

هذه الألف في (لا) ساكنة بالمناسبة واحد يقول مفتوحة!

لا ، لو، لي؛ الألف، والواو، والياء؛ ساكنات

طيب؛ حرف جزم مبني على السكون ليس له محل من الإعراب؛ نتذكّر دائماً وأبداً كل الحروف مبنية ليس لها محل من الإعراب. إياك أن تنسى هذا.
طيب؟ تمام

جاء قبل الفعل المضارع فإنه عَمِلَ فيه الجزم (لا تلعب)
تلعب: فعل مضارع مجزوم بلا. لا الناهية التي قبله.

ما هي علامة الجزم؟

علامة جزمه السكون

لا تلعب؛ واضح

لمن القول؟ لك أنت

إذا أين الفاعل؟ أنت

لا تلعب؛ أنت

الفاعل: ضمير مستتر أخفيته؛ ضمير مستتر ضمير غير ظاهر؛ ضمير مستتر

تقديره: أنت

لماذا بحثت عن الفاعل؟

حتى لا ننسى أنني عندما أتحدث عن الفعل فوراً لا بدّ أن أذكر الفاعل

إذا أعربتَ فعلاً لا بدّ أن تكمل الخير بارك الله فيك وتخبرني عن الفاعل

إذا (لا تلعب)

لا: الناهية

تلعب: فعل مضارع مجزوم بماذا؟ بالسكون

لماذا بالسكون؟ لأنّ الفعل المضارع يلعبُ صحيح الآخر

صحيح؟ الباء صحيح

لا يوجد حرف علة لا ألف، ولا واو، ولا ياء؛ واضح؟ تمام

قال المؤلف رحمه الله: (وَأَمَّا الحذفُ)

الحذف؟ نعم

لأن المؤلف قال. أظن أنني قلّتها (علامتا الجزم؛ وللجزم علامتان السكون والحذف)

إِذَا السَّكُونُ: فقط في الفعل المضارع الصحيح الآخر
وَأَمَّا الحذف

طيب؛ متى نستخدم الحذف في الجزم

قال المؤلف رحمه الله: (وَأَمَّا الحذفُ فيكون علامة للجزم. في موضعين فقط) قال. (في الفعل المضارع
المعتل الآخر، وفي الأفعال الخمسة التي رفعها بثبات النون)

الفعل المضارع المعتل الآخر عرفناه؟

لا بدّ أن نكون عرفناه

هو الفعل الذي ليس بصحيح

هو الفعل الذي ينتهي بأحد حروف العلة؛ (ألف، واو، ياء)

هذا الفعل المضارع المعتل (يدعو، ينسى، يمشي)

إِذَا جُزِمَ هذا الفعل فإن علامة جزمه ليست السكون لأنّه معتل

طيب؛ ما هي علامة جزمه؟

الحذف؛ حذف ماذا؟

حذف حرف العلة

أعطي مثالا؟ أعطي مثالا

(يدعو الشيخ في الصلاة)

(يدعو المصلي في الصلاة)

يدعو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة أين هي؟

لا أراها؛ منع من ظهورها الثقل؛ يدعُو؛ ثقيلة؛ تذكرون هذا

(يدعُو المصلي)

طيب؛ أريد أن أجزم يدعو

كيف أجزمها؟

أدخل عامل الجزم

لم يدعُ

لاحظ

لم: حرف جزم مبنيٌّ على السكون لا محل له من الإعراب

لاحظ (يدع) هذه لا بد أن تضبط لسانك حتى في القرآن الكريم هناك أناس لا يضبطون ألسنتهم؛ هذه مشكلة

(يدعو)؛ هناك فرقٌ بين يدعُ ويدعو

يدعُ: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة الواو

كيف عرفت أنه هنا الواو (يدعو) لاحظ؛ الضمة هذه كأنها تُخبرني احذروا! كان هنا حرف واو

حُذِفَ بسبب ماذا؟ بسبب الجزم

(لم يدع)

يدعُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة.

(لا تنس)؛ السّين عليها فتحة

تنسَ: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية

تنس؛ لا تنس واجبك

تنس: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الألف)

(تنسى) أصلها

والفتحة هذه علامة على وجود حرف العلة قبل الحذف (تنسى، لا تنس)، (لا تدعُ مع الله أحداً آخر)

مثال ثالث: (ولا تمشِ في الأرضِ مرحاً)

تمش: فعل مضارع مجزوم بحذف حرف العلة الذي هو الياء.

أصلها تمشي حُذِفَ بالجزم

لا تمشِ؛ لاحظ هنا الفعل مكسور؛ الأفعال لا تكسر؛ فهنا يقال لا؛ هذا الكسر هنا ليس علامة للإعراب

إنّما فقط يريد أن يقول لك هنا كان حرف الياء؛ العلة حُذِفَ بسبب الجزم؛ عامل الجزم؛ لا الناهية

(ولا تمس في الأرض مرحاً فإنك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا)

إذا هذا الحذف: حذف حرف العلة

الثانية قال: (وفي الأفعال الخمسة): التي رُفعت بثبات النون

الأفعال الخمسة تُجزم بماذا؟ بحذف النون

وتُنصب بماذا؟ بحذف حرف النون

قال تعالى: (ولا تنسوا الفضل بينكم)

لاحظ (تنسوا) فعل مضارع مجزوم بحذف حرف النون لأنه من الأفعال الخمسة

والفاعل: الواو في تنسوا

الواو نفسها؛ هذه واو الجماعة؛ تذكرون

قلنا: واو الجماعة دائماً وأبداً

تمام؟

أنا أبحث عن آية في بالي هكذا في سورة مريم: (فكلي واشربي وقري عينا فإما ترين من البشر أحداً

فقلولي)

لاحظوا هذه الكلمات: (كلي، واشربي، وقري عينا، فإما ترين من البشر أحد. فقلولي)

لاحظوا هذه كلها (كلي، واشربي، وقري، وقولي) كلها أفعال من الأفعال الخمسة أصلها: (تأكلين، تشربين،

تقرين، تقولين)

حُذِف حرف النون منها جميعاً لأنها مجزومة

فكلي: فعل أمر مجزوم بالسكون. وهناك من يقول فعل أمر مبني على السكون. لكن على كل حال حُذِف

حرف النون منها لأنها من الأفعال الخمسة

كان هناك مثال أفضل سبحانه الله

على كل حال ذكرت مثالا: (ولا تنسوا الفضل بينكم)

(لا تخبري أحدا بما أخبرتك)؛

واحد يقول لزوجته يُعطِها سرّاً

فتخبري: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة

أَتوقع هذا صار كُلُّه واضحاً
طيب؛ هكذا نكون انتهينا حقيقة من علامات الإعراب وفي الدرس القادم سيبدأ بطريقة وضع علامات
الإعراب بترتيب جديد؛
المؤلف سيغيّر النمط لكن تذكروا علامات الرّفْع، والنصب، والخفض، والجزم
واعلم أن للجزم علامتان فقط
وللخفض ثلاث علامات
وللرفع أربع علامات
وللنصب خمس علامات

لاحظ؛ في خفض لا نتكلم عن الأفعال ... في الجزم: لا نتكلم عن الأسماء
لاحظ في خفض: صرنا نتكلم عن المنصرف وفي غيره لا نتكلم عن المنصرف كل هذه ركّز عليها بارك الله
فيك
في الدرس القادم سيبيّن المؤلف طريقة معرفة علامات الإعراب سيأتيها بطريقة ثانية

لن يأتيّ بجديد إنّما بترتيب جديد فقط

بعد أن ننتهي من الدرس القادم مما سيقوله المؤلف إن شاء الله تعالى سنأخذ الممنوع من الصّرف كما
وعدنا؛ نسأل الله تعالى أن نفي بهذا الوعد

نسأل الله تعالى أن ينفعنا بما قلنا وإياكم، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه سبحانه وتعالى

وسبحانك اللهم وبحمدك نشهد أن لا إله إلا أنت نستغفرك ونتوب إليك وصلى الله وسلم
على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته